[١٦] مشكلات المعلم الجامعى فى جامعات جمهورية مصر العربية

د. إجلال سرى

مقدمة:

يعتبر المعلم الجامعى (عضو هيئة التدرس) من أهم أركان التعليم العالى، وعليه يتوقف نجاح العملية التعليمية بالجامعة وتحقيق أهدافها، فهو يسهم بدور فعال حيث يقوم بوظيفته التعليمية ويتحمل المسئولية التعليمية، وخاصة فيما يتعلق بتحقيق تكامل شخصية طالب الجامعة بأبعادها: العقلية، والاجتماعية، والانفعالية، والجسمية. وهو يقوم بإجراء البحوث العلمية التى تسهم فى تقدم المعرفة وتطويرها لصالح المجتمع (مروان كمال، ١٩٨٣).

والمعلم الجامعى إنسان بكل ما تحمله الكلمة من معنى، فله حاجاته، واتجاهاته، وميوله، وقدراته، وآماله، وطموحاته، وله حياته بشقيها الشخصى والاجتماعى (كالوجر وكالوجر Kaluger and Kaluger ، ١٩٧٩).

والمعلم الجامعى ليس تابعاً لصورة مثالية غيبية مجردة من الزمان والمكان، ولكنه محصلة لعوامل كثيرة تتمثل فى سيكولوچية عضو هيئة التدريس، وإمكاناته الذاتية والبشرية المحيطة به، والعلاقات التى يخضع لها، والتنظيمات التى يعمل فيها (محمد الشطلاوى، ١٩٩١).

وتشير استراتيچية تطوير التعليم فى مصر لعام ١٩٨٧ إلى بعض مشكلات التعليم الجامعى ذات العلاقة بعضو هيئة التدريس، وفيها حددت مجموعة من المشكلات أهمها: التوسع الكمى فى قبول عدد الطلاب بالجامعات على حساب التوسع الكيفى، وضخامة حجم الكثافة الطلابية فى الجامعات، ونقص عدد أعضاء هيئة التدريس بها، ونقص كفاءة نظام القبول والتنسيق بالجامعات، وأخيراً عدم استقرار وقصور فلسفة التعليم العالى والجامعى (أحمد فتحى سرور، ١٩٨٧).

هدف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى تحديد المشكلات التى تواجه المعلم الجامعى (من المعيد إلى الأستاذ)، ومن الجنسين، كما يحددونها هم من واقع حياتهم اليومية والعملية. ومن أهم أهداف هذا البحث أيضاً تحديد المشكلات لدى المعلم الجامعى، والتوصل إلى توصيات لتوفير المناخ النفسى الصحى الذى يساعد على زيادة إنتاجية المعلم الجامعى.

(*) المؤتمر الثامن لعلم النفس فى مصر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية بالاشتراك مع كلية الدراسات الإنسانية للبنات . جامعة الأزهر (يونيو ١٩٩٢).

ويهدف البحث إلى وضع نتائجه بين أيدى من يهمهم الأمر، سواء المعلم الجامعى أو المسئولين الذين ندعوهم إلى التوافق الإبداعى، وإيجاد حلول حاسمة (سينها وشارما Sinha and Sharma، ١٩٧٨).

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث فى نقص البحوث والدراسات الميدانية والبيانات الوافية واللازمة للتعرف على المشكلات التى يتعرض لها المعلم الجامعى فى مصر أثناء التدريس، سواء منها ما هو شخصى، وما هو تعليمى، وما هو إدارى، وما يتعلق بمشكلات المجتمع الذى يعيش فيه.

منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفى، فى الدراسة المسحية لمشكلات المعلم الجامعى فى جامعات جمهورية مصر العربية.

أهمية البحث:

تؤدى الجامعة دوراً هاماً وأساسياً فى البيئة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ويواجه المعلم الجامعى الكثير من المشكلات التى تعوق أو تحد من إنتاجه العلمى والفكرى.

ومن المؤكد أنه إذا كان لعمل المعلم الجامعى أن يتحسن، ولدوره أن يتحقق، وجبت دراسة ما يقابله من مشكلات حتى يتم وضع الحلول الجذرية والشمولية لها. ولا بأس من أن تتم الحلول على مراحل، وبأولويات تحكمها ظروف كل جامعة. ولكن يجب أن يكون ذلك فى إطار مخطط عام بعيد المدى، وأن يتم ذلك من خلال تصور هام تتعاون فيه الجامعات، ويستفيد منه مجموع الجامعات من خبرات كل جامعة (مروان كمال، ١٩٨٣).

مصطلحات البحث:

المعلم الجامعى: يقصد بالمعلم الجامعى فى البحث الحالى كل العاملين فى مهنة التدريس الجامعى، ابتداء من المعيد إلى الأستاذ، مروراً بدرجات : المدرس المساعد ، والمدرس، والأستاذ المساعد. أى أنهم ينقسمون إلى فئتين رئيستين: الأولى، المعيدين والمدرسين المساعدين (وهم خارج أعضاء هيئة التدريس)، والثانية: أعضاء هيئة التدريس، وهم: المدرسون ، والأساتذة المساعدون، والأساتذة.

المشكلة: هى حالة من التوتر أو نقص الرضا، تنشأ عند إدراك وجود عائق يعترض الوصول إلى الهدف، أو عجز وقصور فى الحصول على النتائج المتوقعة من العمليات أو الأنشطة المألوفة (سيد خير الله، ١٩٨٩).

المشكلات الشخصية: وهى المعوقات التى يعانى منها المعلم الجامعى ، وتتمثل فى : الضغوط

النفسية، وسوء المناخ النفسى، ونقص الاستقرار النفسى، وقصور الإمكانات المادية، وكثرة الضغوط المادية والمعنوية، والمعاناة المعنوية، ومعوقات النمو العلمى والتقدم والترقى.

المشكلات التعليمية: وهى المعوقات الدراسية والمنهجية والتأهيلية التى تحول دون نجاح العملية التعليمية بالجامعة، سواء ما يتعلق منها بإعداد المعلم الجامعى علمياً وتربوياً، أو قيامه بعملية التدريس نفسها، أو بالبحث العلمى.

المشكلات الإدارية: وهى معوقات العمل التى يعانى منها المعلم الجامعى، والتى تتعلق بالإدارة بالكلية أو الجامعة، والتى تحول دون أدائه للعملية التعليمية، كما يتضح من سيادة الروتين، والبيروقراطية، والتسلط الإدارى.

المشكلات المجتمعية: وهى مشكلات الحياة اليومية التى يعانى منها المعلم الجامعى، والتى مصدرها المجتمع خارج الجامعة، مثل مشكلات تكوين الأسرة، والإسكان، وغلاء المعيشة، والمواصلات، وغيرها من مشكلات المجتمع التى تؤثر على الجامعة وعلى المعلم الجامعى.

الإطار النظرى:

تعد الجامعات مصانع لقادة الفكر فى البلاد، ومنابع العلم والمعرفة، فيها يتخرج العلماء والقادة والساسة والاقتصاديون، وغيرهم. ويتم ذلك إذا توافر المناخ العلمى المناسب، وتوافرت الإمكانات المطلوبة، وقلت المشكلات (محمد عبدالقادر أحمد، ١٩٩١).

ويقع على كاهل المعلم الجامعى المسئولية الرئيسية فى تنفيذ مهام الجامعة. وهو قد يواجه بعض المشكلات فى تحقيق هذه المهام. وعدم إيجاد الحلول لهذه المشكلات يمثل إهداراً لقوى بشرية غالية تكلف الكثير فى إعدادها مادياً وزمنياً، فإن إعداد المعلم الجامعى يتكلف الكثير، ويستغرق زمناً طويلاً إلى أن يصل إلى مرتبة الأستاذية.

ولقد شهدت الدول اهتماماً متزايداً بقضايا التعليم الجامعى، وإصلاح مؤسساته، وتطوير هياكله، ومواجهة مشكلاته. ويتمثل ذلك فى إنشاء مؤسسات متخصصة لتطوير التعليم الجامعى، وإعداد دورات وبرامج تدريبية للمعلم الجامعى (محمد الصاوى، ١٩٨٤).

ويمكن تقسيم مشكلات المعلم الجامعى إلى : مشكلات شخصية، ومشكلات تعليمية، ومشكلات إدارية، ومشكلات مجتمعية، ومشكلات أخرى تخرج من هذه المحاور الأربعة الرئيسية.

ويلاحظ التداخل بين هذه المشكلات، فمثلاً نجد أن المشكلات التعليمية وخاصة معوقات البحث العلمى، تعتبر من مصادر الضغوط النفسية التى تمثل واحدة من المشكلات الشخصية لدى المعلم الجامعى (حمدى ياسين، ١٩٩١).

المشكلات الشخصية:

قد يواجه المعلم الجامعى بعض المشكلات الشخصية مثل: نقص الإمكانات المادية، ونقص المرتب وقلة الحوافز، وكثرة الضغوط المادية والمعنوية، وضعف العلاقات الاجتماعية، وسوء المناخ النفسى، ونقص الاستقرار النفسى، والإجهاد فى العمل، وقصور التأمين الصحى، ومشكلات الزواج، وغيرها.

ويركز محمد الشطلاوى (١٩٩١) على المشكلات الشخصية التى تتعلق بالجانب المعنوى، والتى قد يعانى منها المعلم الجامعى، وهى تتصل بتقدير المجتمع له ولأعماله التى يقدمها خدمة للوطن. لقد تراجع وضع الأستاذ الجامعى درجة، وقفز إلى المقدمة العسكريون ورجال السياسة، ورجال المال.

ويؤكد محمد مرسى (١٩٨٤) خطورة المشكلات النفسية التى قد يعانى منها المعلم الجامعى الذى يهاجر بعض زملائه إلى الخارج يستمتعون بالحياة الميسورة، ويعتبرون فى نظر المجتمع علماء وخبراء يلقون كل تقدير ويتركونهم لحمل العبء وحدهم داخل الوطن متحملين من المشكلات الشخصية والنفسية ما يعوق عملهم.

ويتعرض المعلم الجامعى لبعض الضغوط النفسية الناجمة من الحياة بشتى صورها المهنية والاجتماعية والاقتصادية، مما يؤثر تأثيراً سيئاً على أدائه وإنتاجه. وقد يحدث ذلك منذ البداية حيث يلاحظ عزوف بعض المعيدين (المكلفين) عن العمل بالجامعة، وتفضيلهم العمل فى البنوك والشركات الأجنبية، حيث يمكن تحقيق متطلبات الحياة بصورة أفضل (حمدى ياسين، ١٩٩١).

والمعلم الجامعى يعى دوره وواجباته التى ينتظرها المجتمع ويبذل قصارى جهده للقيام بها، وهو فى سبيل هذا قد يتعرض لمصادر قلق كثيرة ذات علاقة بضعف الموارد، وضغط العمل، وضيق الوقت (خليل الخليلى، ١٩٩١).

ويضيف مروان كمال (١٩٨٣) وحامد عمار (١٩٩١) معوقات ومشكلات النمو العلمى والتقدم والترقى باعتبارها من أكبر المشكلات الشخصية التى يعانى منها المعلم الجامعى.

ويحذر محمد وجيه الصاوى (١٩٨٤) من المساس بحقوق المعلم الجامعى مثل: حق حرية النشر والتعبير، وحق الاعتراض، والحرية الأكاديمية، وحرية العمل أو تركه، والأمن الاقتصادى، والحق النقابى.

المشكلات التعليمية:

من المشكلات التعليمية التى قد تواجه المعلم الجامعى: القصور فى إعداده التربوى، وتعدد المهام الملقاة على عاتقه، وضيق الوقت المتاح للبحث العلمى، وارتفاع تكاليف البحوث العلمية.

ومن المشكلات التعليمية أيضاً، كثرة عدد الطلاب، وضعف مستواهم التحصيلى، وقلة انضباطهم، وضعف العلاقة والاتصال معهم، ووجود حاجز نفسى بينهم وبين المعلم، واعتمادهم على التلقين والحفظ، ونقص الإرشاد الأكاديمى فى الجامعة.

والمعلم الجامعى هو العماد الأول الذى تقوم عليه العملية التعليمية بالجامعة. ومن الضرورى الاهتمام بإعداد المعلم الجامعى الكفء علمياً فى تخصصه ، وفى نفس الوقت فإن من الضرورى تأهيله تربوياً حيث يتم تعريفه بالأصول التربوية، وطرق التدريس، وقواعد التقييم، ونظمه المختلفة، وطبيعة التعليم الجامعى، وأهدافه، وإدارته، وتاريخه، وخصائص طالب الجامعة ومشكلاته، دون الاكتفاء بإعداده العلمى فى مادته، وبدلاً من تركه للتجربة والمحاولة والخطأ، مما قد يوقعه فى مشكلات تعليمية (محمود الناقة، ١٩٨٦، أحمد الشناوى، ١٩٩٠، محمد عبدالقادر، ١٩٩١).

ومن المشكلات ما قد يتعلق بالعملية التعليمية نفسها مما يؤثر تأثيراً سلبياً عليها. ومن أخطر هذه المشكلات ارتفاع معدل عدد الطلبة بالنسبة لعدد المعلمين، وزيادة الأعباء التدريسية، حيث قد يصل الحال إلى تحمل ثلاثة أمثال النصاب (مروان كمال، ١٩٨٣، محمود الناقة، ١٩٨٦).

ويعانى المعلم الجامعى من بعض المشكلات التى تعوق قيامه بالبحث العلمى الذى ينبغى ألا يقل عن حوالى ثلث أعبائه الوظيفية (إميل شنودة، ١٩٨٧). وتختلف مشكلات البحث العلمى من حيث نوعها وحدّتها باختلاف التخصصات ومجالات البحث. وتتمثل هذه المشكلات فى عدم وضوح استراتيجية وسياسة للبحث العلمى على مستوى الجامعة ونقص التمويل للبحوث الفردية والجماعية، وإحجام المؤسسات العلمية عن الإسهام فى نفقات البحث العلمى، ونقص الأجهزة والأدوات اللازمة، ونقص خبرة مساعدى البحث والفنيين، ونقص الوقت المخصص للبحث، وقلة المراجع العلمية، وندرة البيانات الإحصائية، وفقر المكتبات الجامعية ، وقصور الاتصال والتعاون مع مراكز البحوث فى الخارج، وقصور إمكانات النشر العلمى، وإهمال الحرية الأكاديمية، ونقص الإجازات الدراسية للتفرغ للبحث العلمى، وإهمال الإفادة من البحوث العلمية، وإهمال تطبيق نتائجها فى المجتمع (مروان كمال، ١٩٨٣، محمد مرسى، ١٩٨٣، محمد الربيع، ١٩٨٣، صالحة سنقر، ١٩٨٣، صلاح معوض، ١٩٩١).

المشكلات الإدارية:

قد يعانى المعلم الجامعى من بعض المشكلات الإدارية التى تعوق عمله، وعلى رأسها الروتين المعقد، والبيروقراطية المعوّقة، وتعقيد الإجراءات، والتطبيق الحرفى للوائح والقوانين، وتجاهل المسئولين لمشكلاته، وسلبياتهم تجاهها، وتدخل رؤسائه فى شئونه، والفجوة بينه وبين الإداريين، والمركزية فى اتخاذ القرارات، وقلة الاعتمادات المالية للمكتبات والمعامل، ونقص الدوريات

الحديثة والوسائل التعليمية، ونقص القدوة الإدارية الحسنة، وبعد القيادات العليا فى الجامعة عن الأجيال الجديدة، واستبدادهم بالرأى، وقلة نوادى أعضاء هيئة التدريس، وعدم وجود نقابة، ونقص الخدمات النفسية والاجتماعية بالجامعة.

وقد يعانى المعلم الجامعى من التسلط الإدارى الذى قد يصل إلى درجة الأوتوقراطية، والذى قد يؤدى إلى الشعور بالاغتراب المهنى (حمدى ياسين، ١٩٩١).

ومن أهم المشكلات الإدارية التى يعانى منها المعلم الجامعى، مشكلات التفاعل والاتصال والتفاهم مع الإداريين الذين يختصون بالإدارة والشئون المالية، ويشاركون فى اتخاذ القرارات مع أعضاء هيئة التدريس حيث ترتبط القضايا الأكاديمية والقضايا الإدارية (محمد الشطلاوى، ١٩٩١).

والمعلم الجامعى ليس مجرد موظف يتمثل عمله فى تنفيذ أعمال يحددها غيره، بل هو الذى يخطط وينفذ أنشطته الخاصة بالبحث وخدمة المجتمع. وإذا أعيق عمله بالمشكلات الإدارية، ففى هذا خسارة كبيرة (عبدالحميد شيحة، ١٩٩٠).

والمعلم الجامعى قائد تربوى، مطالب بأن يمارس دوره القيادى فى مناخ تربوى ديموقراطى، بعيداً كل البعد عن المناخ الأوتوقراطى الاستبدادى. وإذا عانى من المشكلات الإدارية فى مناخ أوتوقراطى روتينى بيروقراطى، فإن هذا يعوق قيامه بدوره القيادى (حامد زهران، ١٩٩١).

المشكلات المجتمعية:

قد يعانى المعلم الجامعى من بعض المشكلات المجتمعية فى حياته اليومية مثل : تدهور القيم فى المجتمع، وسيطرة القيمة المادية، وغلاء المعيشة، وانقلاب الأوضاع والمعايير الاجتماعية، وفقد المعلم الجامعى لدوره الريادى ومكانته فى المجتمع، وانخفاض التقدير الأدبى له، والإحجام عن الاشتراك فى الحياة السياسية، ووجود قيود على الحرية السياسية داخل الجامعة، مع عدم وجود حصانة للمعلم الجامعى، وانعكاس مشكلات المجتمع المتراكمة على الجامعة والمعلم الجامعى.

والمعلم الجامعى على رأس المثقفين الذين يعتبرون عقل الأمة الواعى ورأس مالها المستثمر الذى ينطلق بالمجتمع نحو التقدم والرفعة، وينمى أهم ثرواته وأغلاها وهى الثروة البشرية، وفوق هذا وذاك يحل مشكلات المجتمع، فكيف يقوم بهذا العمل الجليل إذا أثقلت المشكلات المجتمعية كاهله؟ (فرج عبدالقادر طه، ١٩٨٩، عبدالهادى النجار، ١٩٨٩).

مشكلات أخرى:

هناك مشكلات أخرى قد تلخص المشكلات الشخصية والتعليمية والإدارية والمجتمعية معاً وفى آن واحد، فيعانى منها المعلم الجامعى معاناة شديدة. وعلى سبيل المثال لا الحصر ـ ما عانى

ويعانى منه أعضاء هيئة التدريس فى الكثير من الجامعات الإقليمية وكلياتها التى تفتتح دون مبان خاصة بها، ودون مساكن للعاملين بها، ودون معامل أو مكتبات، بل وبلا أعضاء هيئة تدريس، وقد تعتمد اعتماداً كلياً على الانتداب من الجامعات الأخرى دون وجود استراحات، ودون وجود مواصلات ميسرة، مما يرهق المعلم الجامعى القائم على عملية التعليم بها، ويلقى على عاتقه بأعباء قد لا يطيقها (محمد وجيه الصاوى، ١٩٨٤).

هذا وقد تؤدى المشكلات بالمعلم الجامعى إلى حالة من التوتر والإنهاك الجسمى والنفسى تؤثر تأثيراً سيئاً عليه وعلى العملية التعليمية بالجامعة (سيجل Seagle، ١٩٨٦، كيرياكو Kyriacou، ١٩٨٧).

بحوث ودراسات سابقة:

يوجد عدد غير كبير من البحوث والدراسات السابقة فى موضوع البحث الحالى. وفيما يلى عرض موجز لأهم البحوث الميسرة:

قامت إجلال سرى (١٩٩١) ببحث بعنوان «التوافق المهنى والزواجى لعضوات هيئة التدريس بالجامعة». وكان هدف البحث هو معرفة مدى التوافق المهنى والزواجى لعضوات هيئة التدريس بالجامعة الحاصلات على مؤهلات ودرجات أعلى أو مساوية أو أقل من مؤهلات ودرجات أزواجهن. وتكونت عينة الدراسة من ١٥٠ من عضوات هيئة التدريس بالجامعات (٥٠ متساويات، ٥٠ أعلى ٥٠ أقل مؤهلاً ودرجة من الزوج). وأعدت أداة هى «اختبار التوافق المهنى والزواجى للمرأة العاملة بالجامعة». وأسفرت النتائج عن أن عضوات هيئة التدريس بالجامعة:

- الأقل مؤهلاً ودرجة من أزواجهن، أحسن توافقاً مهنياً وزواجياً من كل من المتساويات والأعلى مؤهلاً ودرجة.
- المتساويات مؤهلاً ودرجة مع أزواجهن، أوسط توافقاً مهنياً وزواجياً بين الأقل والأعلى مؤهلاً ودرجة.
- الأعلى مؤهلاً ودرجة من أزواجهن، أسوأ توافقاً مهنياً وزواجياً من كل من المتساويات والأقل مؤهلاً ودرجة.

وقدم إميل شنودة (١٩٩١) دراسة بعنوان «عضو هيئة التدريس بكليات جامعة المنصورة: دراسة تقويمية ميدانية لدوره وسلوكه القيادى». وكان الهدف منها دراسة السلوك القيادى لأعضاء هيئة التدريس (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ) بكليات جامعة المنصورة بوصفهم قادة تربويين، ومصدر إنتاج الكفاءات التعليمية، والتى تسهم فى تطوير وسائل الإنتاج. وكانت الأدوات المستخدمة هى: استبيان لقياس السلوك القيادى، واستمارة تقييم، والملاحظة. وتكونت

عينة البحث من ٣٠ عضو هيئة تدريس، و٣٠ من العمداء والوكلاء، و٢٤٠ طالبا وطالبة. وتوصل البحث إلى أن طبيعة الأنشطة التى يمارسها عضو هيئة التدريس فى مهنته خلال فترة زمنية معينة تعكس على سلوكه أنماطاً من الاتجاهات المهنية فى الحياة، وأن عضو هيئة التدريس كأى شخص آخر يعمل فى مهنة معينة يكتسب من خلالها مجموعة من الصفات والاتجاهات والقيم المرتبطة بهذه المهنة، وتظهر هذه الاتجاهات والصفات والقيم فى خصائص سلوكه، وأن الصفات والأنماط السلوكية المرتبطة بالمهنة تستمر واضحة فى سلوك أفرادها.

وأجرى خليل الخليلى (١٩٩١) دراسة كان هدفها تحديد أبرز المشكلات التدريسية التى يواجهها أعضاء هيئة التدريس بجامعة اليرموك ومعرفة ما إذا كانت هذه المشكلات مختلفة باختلاف الكليات الجامعية التى يدرسون فيها، وما إذا كانت هذه المشكلات متصلة بأبعاد العملية التدريسية فى التعليم العالى. وأسفر البحث عن أبرز المشكلات التعليمية التى يعانى منها أعضاء هيئة التدريس وهى: مشكلة التدريس باللغة الأجنبية، وضعف التأهيل التربوى، وانخفاض نسبة المدرسين إلى عدد الطلاب، والضغوط المالية والبيئية، وزيادة العبء التدريسى، وضيق الوقت لإجراء البحوث العلمية. وأسفرت النتائج كذلك عن أن أهم المشكلات التى تتعلق بالنواحى الإدارية والبيئية والاجتماعية هى: عدم وجود خطة استراتيجية للتعليم الجامعى تنسجم مع حاجات المجتمع، ونقص التجهيزات الفنية والمخبرية والوسائل التعليمية ، وقصور الإرشاد الأكاديمى، والقبول الاستثنائى، وتساهل المسئولين فى الجامعة مع الطلبة المخالفين للتعليمات، وعدم تلبية حاجات المعاقين.

وقدم حمدى ياسين (١٩٨٦) دراسة للخصائص النفسية اللازمة لنجاح أعضاء هيئة التدريس فى مهنتهم، أوضحت وجود فروق فى الخصائص النفسية بين الذكور والإناث، وبين المتزوجين وغير المتزوجين، وبين التخصص العلمى والتخصص الأدبى لتلك الفئة.

وأعدت صالحة سنقر (١٩٨٣) دراسة عن معوقات البحث العلمى بالجامعات أوجزتها فى عدم وجود سياسة ثابتة أو استراتيجية للبحث العلمى، وعدم توافر الأطر البشرية، وضعف ميزانية البحوث العلمية، وسوء حالة المعدّات والأجهزة العلمية، وعدم توافر التوثيق والإعلان العلمى، والافتقار إلى التعاون والتنسيق العلمى بين الجامعات، وضعف التقييم ، وقلة المتابعة.

وقدّم محمد الربيع (١٩٨٣). دراسة عن معوقات البحث العلمى فى الجامعات العربية، اهتم فيها بالمعوقات المالية فى ضوء تفاوت الدول العربية فى الغنى والفقر، والمعوقات الأكاديمية التى تواجه أعضاء هيئة التدريس والمساعدين الفنيين، وخطط البحوث، والمكتبات الجامعية، والاتصال بمراكز البحوث فى الخارج، وجهات النشر العلمى.

وأجرى مروان كمال (١٩٨٣) دراسة عن مشكلات عضو هيئة التدريس أبرز فيها مشكلة

الأجازات، وغياب سياسة محددة وواضحة فى أغلب الأحيان، بالإضافة إلى أن بعض الجامعات تنظر للإجازات بمختلف أنواعها وكأنها منافع إضافية تمنحها لعضو هيئة التدريس. والواقع أن هذه الإجازات هى أكثر من هذا، فهى بالنسبة للمعلم الجامعى لا تقل أهمية عن التثبيت والترقية.

وتناول محمد الشطلاوى (١٩٩١) بعض مشكلات هيئة التدريس بكليات التربية التى تحول دون تحقيقهم لبعض وظائف الجامعة، ولخصها فى : نقص المراجع، وقصور العناية بالمكتبة، وندرة المجلات العلمية لنشر بحوث أعضاء هيئة التدريس، وارتفاع تكاليف النشر فيها، ونقص الاستفادة من البحوث وتطبيق نتائجها فى المجتمع، وقصور الاتصال المتبادل بين الجامعات ومراكز البحوث العلمية، وعدم ربط البحوث باحتياجات المجتمع، وندرة الندوات والمؤتمرات المشتركة بين الجامعات العربية لتبادل الخبرات، والبيروقراطية وآثارها على عضو هيئة التدريس.

فروض البحث:

فى ضوء مشكلة البحث والإطار النظرى، وعلى هدى البحوث والدراسات السابقة، تم وضع الفروض الآتية :

١- توجد فروق دالة بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس من ناحية والمعيدين والمدرسين المساعدين من ناحية أخرى لحجم معظم مجالات المشكلات ومجموعها، حيث تظهر بدرجة أكبر لدى المعيدين والمدرسين المساعدين.

٢- توجد فروق دالة ين متوسطات تقديرات الذكور والإناث (فى العينة الكلية) لحجم معظم مجالات المشكلات ومجموعها، حيث تظهر بدرجة أكبر لدى الإناث.

٣- يختلف ترتيب المشكلات عند أعضاء هيئة التدريس، وعند المعيدين والمدرسين المساعدين، حيث تأتى المشكلات الإدارية فى مقدمة المشكلات لدى المعيدين والمدرسين المساعدين.

٤- لا يختلف ترتيب المشكلات عند الذكور وعند الإناث (فى العينة الكلية).

الدراسة الميدانية:

تم إجراء الدراسة الميدانية فى عدد من كليات جامعات جمهورية مصر العربية، على عينة من المعيدين والمدرسين المساعدين وأعضاء هيئة التدريس من الجنسين.

عينة البحث:

اختارت الباحثة لدراسة مشكلات المعلم الجامعى عينة قوامها ٢٣٠ معلماً جامعياً من الجنسين (إناث ١١٥، ذكور ١١٥). وذلك من جامعات القاهرة، وعين شمس، والأزهر، وحلوان، والإسكندرية، والمنصورة، وطنطا، والمنيا، وأسيوط.

وكان نصف عدد أفراد العينة من المعيدين والمدرسين المساعدين (ن=١١٥) ونصفهم من أعضاء هيئة التدريس (ن= ١١٥).

وتراوحت أعمار أفراد العينة بين ٢٥ ـ ٥٠ سنة، بمتوسط ٣٥ سنة.

وتم اختيار عدد من أفراد العينة من المشتركين فى دورات إعداد المعلم الجامعى، وبالاتصال الشخصى، وبالذهاب إلى كلياتهم.

أداة البحث:

قائمة مشكلات المعلم الجامعى (إعداد الباحثة) :

قامت الباحثة بإنشاء قائمة مشكلات المعلم الجامعى بهدف التعرف على المشكلات التى تقابل معلم الجامعة أثناء القيام بعمله، وذلك فى أربعة محاور رئيسة هى: المشكلات الشخصية، والمشكلات التعليمية، والمشكلات الإدارية، والمشكلات المجتمعية.

واستعرضت الباحثة معظم قوائم المشكلات العربية والأجنبية، وانتقت بعض العبارات التى تعبر كل منها عن مشكلة تواجه المعلم الجامعى.

وتم إعداد استفتاء مفتوح يتضمن المحاور الأربعة لجمع أكبر عدد ممكن من المشكلات التى تواجه المعلم الجامعى فى حياته الشخصية والعملية.

وتم توزيع الاستفتاء على ١٠٠ معلم جامعى من كلية الدراسات الإنسانية وكلية التربية جامعة الأزهر.

وتم تفريغ الاستجابات واختيار أكثر المشكلات تكراراً، وتم إعداد الصورة المبدئية للقائمة.

وتضمنت الصورة المبدئية للقائمة عدداً كبيراً من المشكلات الشخصية (٣٠ مشكلة)، والتعليمية (٣٢ مشكلة)، والإدارية (٣٧ مشكلة)، والمجتمعية (٤٠ مشكلة).

وأعطيت الصورة المبدئية للقائمة لعشرة من الأساتذة المحكمين(*) وتم تفريغ آرائهم، ووضع فى الاعتبار ملاحظاتهم ومقترحاتهم. وحسبت النسبة المئوية للموافقة على كل مشكلة، واختيرت الحاصلة على ٨٠٪ فأكثر لتكوّن الصورة النهائية للقائمة.

الصورة النهائية للقائمة:

تم إعداد الصورة النهائية للقائمة، وتضمنت ١٠٠ مشكلة (٢٥ مشكلة تحت كل محور من المحاور الأربعة).

وتم إعداد تعليمات الاستجابة على القائمة، والتأكد من وضوحها ومناسبتها (انظر ملحق البحث).

صدق القائمة:

اكتفت الباحثة بالصدق الظاهرى للقائمة على أساس آراء المحكمين فى حكمهم عى مدى تعبير العبارات عن مشكلات المعلم الجامعى.

ثبات القائمة:

تم التأكد من ثبات القائمة عن طريق إعادة التطبيق بعد فترة زمنية مدتها أسبوعان، على عينة قوامها ٣٠ فرداً. وكانت معاملات الثبات كما فى جدول (١).

تطبيق أداة البحث:

تم تطبيق أداة البحث «قائمة مشكلات المعلم الجامعى» بطريقة فردية وجماعية، حيث وزعت القائمة على أفراد العينة دون تحديد وقت معين للاستجابة. وتمت عملية تصحيح ورصد الدرجات على النحو التالى :

جدول (١) معاملات ثبات قائمة مشكلات المعلم الجامعى

المشكلات	معامل الثبات
الشخصية	٠,٧١
التعليمية	٠,٨٣
الإدارية	٠,٨٥
المجتمعية	٠,٧٥
مجموع المشكلات	٠,٧٩

ر ≤ ٠,٣٨ دالة عند مستوى ٠,٠٥ ، ر ≤ ٠,٤٩ دالة عند مستوى ٠,٠١

- تعطى كل مشكلة «كبيرة» ثلاث درجات.
- تعطى كل مشكلة «متوسطة» درجتان.
- تعطى كل مشكلة «صغيرة» درجة واحدة.
- لا تعطى درجات فى حالة «لا مشكلة».

(*) أ. د. حامد زهران، أ. د. زينب حسن، أ. د. صلاح حوطر، أ. د. عادل الأشول، أ. د. عبدالحليم محمود، أ. د. عبدالرحيم بخيت، أ. د. عبدالله عبدالحى، أ. د. فاروق صادق، أ. د. محمد المفتى، أ. د. نادية جمال الدين.

التحليل الإحصائى:

قامت الباحثة بحساب متوسطات الدرجات، والانحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المشكلات (اختبار «ت»).

نتائج البحث:

فيما يلى نتائج البحث وتفسيرها فى ضوء فروضه الأربعة.

النتائج فى ضوء الفرض الأول:

(الفروق فى المشكلات بين أعضاء هيئة التدريس من ناحية، والمعيدين والمدرسين المساعدين من ناحية أخرى).

كان الفرض الأول هو: «توجد فروق دالة بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس من ناحية، والمعيدين والمدرسين المساعدين من ناحية أخرى لحجم معظم مجالات المشكلات ومجموعها، حيث تظهر بدرجة أكبر لدى المعيدين والمدرسين المساعدين».

وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض ، تم إجراء اختبار «ت» لدلالة الفروق بين متوسطات الدرجات لدى أعضاء هيئة التدريس، ولدى المعيدين والمدرسين المساعدين فى مجالات المشكلات المختلفة ومجموعها.

ويوضح جدول (٢) اختبار «ت» للفروق بين متوسطات درجة أعضاء هيئة التدريس، ومتوسطات درجات المعيدين والمدرسين المساعدين فى المشكلات.

ويتضح من جدول (٢) ما يلى:

جدول (٢) اختبار «ت» للفروق بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس ومتوسطات درجات المعيدون والمدرسين المساعدين فى المشكلات

المشكلات	متوسط (١) أعضاء هيئة التدريس ن = ١١٥	متوسط (٢) معيدون ومدرسون مساعدون ن = ١١٥	انحراف معيارى (١)	انحراف معيارى (٢)	ت	مستوى الدلالة
الشخصية	٥٣,٢٩	٥٤,٦٢	١٠,٩٣	٩,٧١	٣,٤١	٠,٠١
التعليمية	٥٠,١٠	٥١,٧٣	١١,٩٣	١٠,٨١	٣,٦٦	٠,٠١
الإدارية	٦٠,٤٨	٥٩,٠٩	١٠,١٣	١٠,٨١	٣,٦٦	٠,٠١
المجتمعية	٥٩,٨٩	٦٠,٥٥	٨,٩١	٩,٥٤	١,٤٣	غير دال
المجموع	٢٢٤,٠٧	٢٢٥,٨١	٣٠,٩٣	٣٢,٤٩	٢,٣٤	٠,٠٥

ت = ١,٩٧ دالة عند مستوى ٠,٠٥ ، ت = ٢,٦٠ دالة عند مستوى ٠,٠١

الفروق فى كل من المشكلات الشخصية والتعليمية دالة وتظهر بدرجة أكبر لدى المعيدين والمدرسين المساعدين. والفرق فى المشكلات الإدارية دال ويظهر بدرجة أكبر لدى أعضاء هيئة التدريس.

ولا يوجد فرق فى المشكلات المجتمعية بين المعيدين والمدرسين المساعدين وأعضاء هيئة التدريس.

أما فى مجموع المشكلات، فيوجد فرق دال، حيث تظهر المشكلات بعامة بدرجة أكبر لدى المعيدين والمدرسين المساعدين.

وهكذا تحقق الفرض الأول جزئياً.

وتتفق هذه النتيجة فى بعض أجزائها مع ما توصل إليه حمدى ياسين (١٩٩١) حيث وجد أن أعضاء هيئة التدريس يشعرون أكثر بالمشكلات الإدارية مما يشعر بها المعيدون والمدرسون المساعدون، حيث يكون أعضاء هيئة التدريس أكثر احتكاكاً وإدراكاً لمثالب الجامعة.

وتفسير هذه النتيجة هو أن المعيدين والمدرسين المساعدين يعانون بدرجة أكبر من المشكلات بعامة، ومن المشكلات الشخصية والتعليمية بخاصة إذا ما قورنوا بأعضاء هيئة التدريس. فالمعيدون والمدرسون المساعدون مازالوا خارج هيئة التدريس، ومازالوا فى أول الطريق، وعليهم الكثير من الأعباء الشخصية والتعليمية، فهم مازال بعضهم لم يتزوج بعد ولم يستقر فى هيئة التدريس، حيث مازالوا يعدون رسائلهم العلمية للحصول على درجاتهم العلمية سواء الماچستير أو الدكتوراه، ومازالوا يخضعون للكثير من الضغوط المادية والإشرافية لقلة مرتباتهم وتدرجهم الوظيفى.

أما المشكلات الإدارية فقد جاءت أكثر لدى أعضاء هيئة التدريس منها لدى المعيدين والمدرسين المساعدين، وذلك نظراً لقيام بعضهم بمهام إدارية يمارسون فيها التفاعل المباشر مع الإدارة فى الجامعة.

وأما عن المشكلات المجتمعية، والخارجة عن إطار العمل الجامعى، فلم يكن فيها فروق دالة بين أعضاء هيئة التدريس وبين المعيدين والمدرسين المساعدين، وذلك لأنهم جميعاً يعيشون تحت ظروف مجتمعية واحدة، وكأنهم فى قارب واحد.

النتائج فى ضوء الفرض الثانى:

(الفروق فى المشكلات بين الذكور والإناث)

كان الفرض الثانى هو: «توجد فروق دالة بين متوسطات تقديرات الذكور والإناث (فى العينة الكلية) لحجم معظم مجالات المشكلات ومجموعها، حيث تظهر بدرجة أكثر لدى الإناث».

وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض، تم إجراء اختبار «ت» لدلالة الفروق بين متوسطات الدرجات بين الذكور والإناث (فى العينة الكلية) فى مجالات المشكلات المختلفة ومجموعها.

ويوضح جدول (٣) اختبار «ت» للفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى المشكلات.

جدول (٣) اختبار «ت» للفروق بين متوسطات
درجات الذكور والإناث فى المشكلات

المشكلات	متوسط (١) ذكور ن = ١١٥	متوسط (٢) إناث ن = ١١٥	انحراف معيارى (١)	انحراف معيارى (٢)	ت	مستوى الدلالة
الشخصية	٥١,٩١	٥٤,٥٠	١٠,٣٣	١١,٥١	٥,٩٤	٠,٠١
التعليمية	٤٩,٤٧	٥١,٢٧	١١,٤٢	١١,٥٧	٤,٠٣	٠,٠١
الإدارية	٥٩,٦٣	٥٨,٧٥	١٠,٥٠	١١,٥٢	٢,٠١	٠,٠٥
المجتمعية	٥٩,٩٠	٦٠,٣٦	١٠,٣٢	٨,٩١	١,١٢	غير دال
المجموع	٢٢٠,٩٠	٢٢٤,٧٥	٣٣,٤٤	٣٤,٥٣	٥,٠١	٠,٠١

ت = ١,٩٧ دالة عند مستوى ٠,٠٥ ، ت = ٢,٦٠ دالة عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من جدول (٣) ما يلى :

الفروق فى كل من المشكلات الشخصية والتعليمية دالة وتظهر بدرجة أكبر لدى الإناث.

والفرق فى المشكلات الإدارية دال، ويظهر بدرجة أكبر لدى الذكور.

ولا يوجد فرق فى المشكلات المجتمعية بين الذكور والإناث.

أما فى مجموع المشكلات، فيوجد فرق دال، حيث تظهر المشكلات بعامة بدرجة أكبر لدى الإناث.

وهكذا تحقق الفرض الثانى جزئياً.

وتتفق هذه النتيجة فى بعض أجزائها مع ما توصل إليه حمدى ياسين (١٩٩١) حيث وجد أن الذكور أكثر شعوراً وإدراكاً للضغوط النفسية من الإناث، وخاصة عندما تصدر عن المشكلات الإدارية مثلاً.

وتفسير هذه النتيجة هو أن الإناث يعانين بدرجة أكبر من المشكلات بعامة، وفى المشكلات

الشخصية والتعليمية بخاصة، إذا ما قورنوا بالذكور. فالإناث تتراكم عليهن مشكلات العمل الجامعى ومسئوليات الأسرة بدرجة أكبر من الذكور، وخاصة المشكلات التعليمية.

أما المشكلات الإدارية، فقد جاءت أكثر لدى الذكور منها لدى الإناث، وذلك نظراً لكثرة تعاملهم مع الإدارة بالجامعة، فضلاً عن أن الإناث بعامة يجدن تيسيرات أفضل مما يجد الذكور فى حالة التفاعل مع الإدارة.

أما عن المشكلات المجتمعية والخارجة عن إطار العمل الجامعى، فلم يكن فيها فروق دالة بين الذكور والإناث، وذلك لأن الجميع يعيشون تحت ظروف مجتمعية متقاربة.

النتائج فى ضوء الفرض الثالث:

(ترتيب المشكلات لدى أعضاء هيئة التدريس ولدى المعيدين والمدرسين المساعدين).

كان الفرض الثالث هو : «يختلف ترتيب المشكلات عند أعضاء هيئة التدريس، وعند المعيدين والمدرسين المساعدين، حيث تأتى المشكلات الإدارية فى مقدمة المشكلات لدى أعضاء هيئة التدريس، وتأتى المشكلات المجتمعية فى المقدمة لدى المعيدين والمدرسين المساعدين».

وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض، تم ترتيب مجالات المشكلات على أساس المتوسطات.

ويوضح جدول (٤) ترتيب المشكلات لدى أعضاء هيئة التدريس ولدى المعيدين والمدرسين المساعدين.

جدول (٤) ترتيب المشكلات لدى أعضاء هيئة التدريس
ولدى المعيدين والمدرسين المساعدين

المشكلات	ترتيبها لدى أعضاء هيئة التدريس	ترتيبها لدى المعيدين والمدرسين المساعدين
الشخصية	٣	٣
التعليمية	٤	٤
الإدارية	١	٢
المجتمعية	٢	١

ويتضح من جدول (٤) ما يلى :

جاء ترتيب المشكلات الإدارية والمجتمعية بالتبادل فى الترتيب الأولى والثانية لدى المجموعتين، حيث جاء ترتيب المشكلات الإدارية الأولى لدى أعضاء هيئة التدريس، الثانية لدى المعيدين والمدرسين المساعدين.

وجاء ترتيب المشكلات المجتمعية، الأولى لدى المعيدين والمدرسين المساعدين، والثانية لدى أعضاء هيئة التدريس.

أما المشكلات الشخصية، فقد جاء ترتيبها الثالث لدى المجموعتين، وجاء ترتيب المشكلات التعليمية الرابع لدى المجموعتين أيضاً.

وهكذا تحقق الفرض الثالث.

وهذه النتيجة كما تم توقعها فيما يتعلق بوجود المشكلات الإدارية فى مقدمة المشكلات لدى أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بالمهام الإدارية، ويتعاملون بدرجة أكبر مع إدارة الجامعة، بينما المشكلات المجتمعية، وخاصة ما يتعلق بظروف المعيشة والزواج وتكوين أسرة والحصول على مسكن وغيرها، جاءت فى مقدمة المشكلات لدى المعيدين والمدرسين المساعدين، وهذا أيضاً متوقع ومنطقى. أما المشكلات الشخصية التى جاء ترتيبها لدى كل من أعضاء هيئة التدريس والمعيدين والمدرسين المساعدين متقدمة على المشكلات التعليمية التى جاء ترتيبها الرابع لدى المجموعتين، فهذا الترتيب أيضاً منطقى حيث تشغل المشكلات الشخصية الجميع، ويليها فى الترتيب المشكلات التعليمية التى يعتبرونها جميعاً وعلى حد سواء مشكلات قائمة بحكم المهنة والعمل فى مجال التعليم الجامعى.

النتائج فى ضوء الفرض الرابع:

(ترتيب المشكلات لدى الذكور ولدى الإناث)

كان الفرض الرابع هو: «لا يختلف ترتيب المشكلات عند الذكور وعند الإناث (فى العينة الكلية)».

وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض تم ترتيب مجالات المشكلات على أساس المتوسطات.

ويوضح جدول (٥) ترتيب المشكلات لدى الذكور ولدى الإناث فى العينة الكلية.

جدول (٥) ترتيب المشكلات لدى كل من الذكور والإناث

المشكلات	ترتيبها لدى الذكور	ترتيبها لدى الإناث
الشخصية	٣	٣
التعليمية	٤	٤
الإدارية	٢	٢
المجتمعية	١	١

ويتضح من جدول (٥) ما يلى :

جاء ترتيب المشكلات موحداً لدى كل من الذكور والإناث، حيث كان الترتيب على النحو التالى، من الأولى إلى الرابعة: المشكلات المجتمعية، ثم الإدارية، ثم الشخصية، ثم التعليمية.

وهكذا تحقق الفرض الرابع.

وهذه النتيجة كما تم توقعها فيما يتعلق بعدم اختلاف ترتيب المشكلات عند الذكور والإناث على حد سواء، يمكن تفسيرها بأن المشكلات المجتمعية تأتى بطبيعتها لدى الجنسين اللذين يشغلهما معاً تكوين الأسرة والاستقرار الاجتماعى، ويشغلهما بعد ذلك المشكلات الإدارية التى تتعلق باستقرارهما المهنى على حد سواء. يلى ذلك بالنسبة للجنسين أيضاً المشكلات الشخصية ذات الاتصال بالحياة الشخصية لكل من الجنسين. ويأتى فى النهاية المشكلات التعليمية المتوقعة بحكم العمل فى مهنة التعليم الجامعى.

خلاصة وخاتمة:

فى ختام هذا البحث، يمكن إيجاز أهم نتائجه فى الخلاصة التالية :

* يعانى المعلم الجامعى من مشكلات عامة ومشكلات شخصية وأخرى تعليمية وإدارية ومجتمعية.
* تظهر المشكلات بصفة عامة بدرجة أكبر لدى المعيدين والمدرسين المساعدين، ولدى الإناث.
* تظهر المشكلات الشخصية بدرجة أكبر لدى المعيدين والمدرسين المساعدين، ولدى الإناث. وتأتى فى المرتبة الثالثة لدى كل من أعضاء هيئة التدريس والمعيدين والمدرسين المساعدين، ولدى كل من الذكور والإناث.
* تظهر المشكلات التعليمية بدرجة أكبر لدى المعيدين والمدرسين المساعدين، ولدى الإناث. وتأتى فى المرتبة الرابعة لدى كل من أعضاء هيئة التدريس والمعيدين والمدرسين المساعدين، ولدى كل من الذكور والإناث.
* تظهر المشكلات الإدارية بدرجة أكبر لدى أعضاء هيئة التدريس، ولدى الذكور. وتأتى فى المرتبة الأولى لدى أعضاء هيئة التدريس، وفى المرتبة الثانية لدى المعيدين والمدرسين المساعدين، ولدى كل من الذكور والإناث.
* تظهر المشكلات المجتمعية بدرجة متساوية لدى كل من أعضاء هيئة التدريس والمعيدين والمدرسين المساعدين، ولدى كل من الذكور والإناث، وتأتى فى المرتبة الأولى لدى المعيدين والمدرسين المساعدين، ولدى كل من الذكور والإناث، بينما تأتى فى المرتبة الثانية لدى أعضاء هيئة التدريس.

* يعانى المعيدون والمدرسون المساعدون بدرجة أكبر مما يعانى أعضاء هيئة التدريس من المشكلات بصفة عامة، ومن المشكلات الشخصية والتعليمية بصفة خاصة. بينما يعانى أعضاء هيئة التدريس من المشكلات الإدارية فقط بدرجة أكبر مما يعانى المعيدون والمدرسون المساعدون. ويتساوى الجميع فى المعاناة من المشكلات المجتمعية. وتأتى معاناة أعضاء هيئة التدريس من المشكلات حسب أهميتها على الترتيب الآتى: الإدارية، المجتمعية، الشخصية، التعليمية. وتأتى معاناة المعيدين والمدرسين المساعدين من المشكلات حسب أهميتها على الترتيب الآتى: المجتمعية، الإدارية، الشخصية، التعليمية.

* تعانى الإناث بدرجة أكبر مما يعانى الذكور من المشكلات بصفة عامة ومن المشكلات الشخصية والتعليمية بصفة خاصة، بينما يعانى الذكور من المشكلات الإدارية فقط بدرجة أكبر مما تعانى الإناث. ويتساوى الجنسان فى المعاناة من المشكلات المجتمعية. ويتساوى الجنسان بالنسبة للترتيب النسبى لأهمية المشكلات على الترتيب الآتى: المجتمعية، الإدارية، الشخصية، التعليمية.

* تؤثر المشكلات فى عمل المعلم الجامعى، وتحتاج إلى حلول حتى يتمكن من القيام بعمله على خير وجه.

المراجع

إجلال محمد سرى (١٩٩١). التوافق المهنى والزواجى لعضوات هيئة التدريس بالجامعة. مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس. عدد ١٥، ص ٧٥ ـ ١٠١.

أحمد فتحى سرور (١٩٨٧). استراتيجية تطوير التعليم فى مصر. القاهرة: مطابع الجهاز المركزى للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية بوزارة التربية والتعليم.

أحمد محمد الشناوى (١٩٩٠). الإعداد التربوى لعضو هيئة التدريس. مؤتمر التعليم العالى فى الوطن العربى. جامعة عين شمس. مجلد ١، ص ١٩٣ ـ ٢١٧.

إميل فهمى حنا شنودة (١٩٨٧). من مشكلات التعليم الجامعى فى العالم العربى: مشكلات هجرة الكفاءات العلمية والفنية العربية: رؤية تربوية معاصرة. الكتاب السنوى فى التربية وعلم النفس، مجلد ١٤، ص ١٥ ـ ٦٠.

إميل فهمى حنا شنودة (١٩٩١). عضو هيئة التدريس بكليات جامعة المنصورة دراسة تقويمية ميدانية لدوره وسلوكه القيادى لأداء أفضل. المؤتمر الثامن لقسم أصول التربية، الأداء الجامعى فى كليات التربية: الواقع والطموح. جامعة المنصورة. مجلد٢، ص ٢ ـ ٤٣.

حامد عبد السلام زهران (١٩٩١). القيادة التربوية. محاضرات الدورة التدريبية للمدرسين المساعدين والمعيدين، جامعة عين شمس. ص ٣٤٨ـ٣٦٣.

حامد عمار (١٩٩١). دعوة لمراجعة معايير اللجان العلمية للترقية. دراسات تربوية . مجلد ٦، عدد ٣٦، ص ١٣ـ٢٨.

حمدى ياسين (١٩٨٦). الخصائص النفسية اللازمة لنجاح أعضاء هيئة التدريس فى مهمتهم. المؤتمر الثانى لعلم النفس فى مصر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية. ص ٢٩٧ ـ ٣٢٥.

خليل يوسف الخليلى (١٩٩١). مشكلات التدريس الجامعى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة دراسات تربوية ، جامعة اليرموك، مجلد ٦، عدد ٣٥، ص ٢٧٧ ـ ٢٩٥.

سيد محمد خير الله (١٩٨٩). طريقة حل المشكلات. بحوث ودراسات تربوية. دورة إعداد المعلم الجامعى. كلية التربية جامعة المنصورة. ص ١٣٩ ـ ١٤٨.

صالحة سنقر (١٩٨٣). معوقات البحث العلمى: ندوة عضو هيئة التدريس فى الجامعات العربية. جامعة الملك سعود، الرياض. (٨ صفحات).

صبحى عبد الحفيظ قاضى (١٩٩٠). عرض لآراء أعضاء هيئة التدريس فى السعودية عن مساهمتهم فى الأنشطة. دراسات تربوية، مجلد ٥، عدد ٢٥ ، ص ٥٦ ـ ٩٤.

صبرى إبراهيم على (١٩٨٨). دور الجامعة فى التربية الأخلاقية. مجلة كلية التربية بأسوان. عدد ٢، ص ٢٦٤ ـ ٢٩٥.

صلاح معوض (١٩٩١). دراسة تحليلية لبعض الأنشطة المرتبطة بالدور المهنى لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة فى ضوء بعض المتغيرات. المؤتمر السنوى الثامن لقسم أصول التربية. الأداء الجامعى فى كليات التربية: الواقع ، والطموح. جامعة المنصورة. ص ٢٠١ ـ ٢٣٤.

.عبدالحميد عبدالتواب شيحة (١٩٩٠). ثلاثة مقومات لتنمية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية. مؤتمر التعليم العالى فى الوطن العربى: آفاق مستقبلية. كلية التربية جامعة عين شمس. مجلد ١، ص ٢٩٩ ـ ٣١٨.

.عبدالهادى النجار (١٩٨٩). حقوق وواجبات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. بحوث ودراسات تربوية. دورة إعداد المعلم الجامعى. كلية التربية جامعة المنصورة. ص ٢٧٩ ـ ٢٩٠.

.فرج عبدالقادر طه (١٩٨٩). الأستاذ الجامعى : الإنسان والسلوك. بحوث ودراسات تربوية. دورة إعداد المعلم الجامعى. كلية التربية جامعة المنصورة. ص ٢٩١ ـ ٣٠٤.

.محمد إبراهيم الشطلاوى (١٩٩١). بعض مشكلات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية التى تحول دون تحقيقهم لبعض وظائف الجامعة. المؤتمر السنوى الثامن لقسم أصول التربية. الأداء الجامعى فى كليات التربية: الواقع والطموح. جامعة المنصورة. ص ٧١ ـ ١٠٧.

.محمد عبدالرحمن الربيع (١٩٨٣). معوقات البحث العلمى فى الجامعات العربية . ندوة عضو هيئة التدريس فى الجامعات العربية. جامعة الملك سعود. الرياض. (١٥ صفحة).

.محمد عبدالعليم مرسى (١٩٨٣). معوقات البحث العلمى. ندوة عضو هيئة التدريس فى الجامعات العربية. جامعة الملك سعود. الرياض. (٢٤صفحة).

.محمد عبدالقادر أحمد (١٩٩١). بعض مشكلات التعليم الجامعى واقتراح حلول لها. مجلة كلية التربية جامعة المنصورة. مجلد ١، عدد ١٥، ص ١ ـ ٢١.

.محمد وجيه الصاوى (١٩٨٤). المعلم الجامعى: واجباته، حقوقه، فى ظل الديموقراطية. الكتاب السنوى فى التربية وعلم النفس. مجلد ٩ ، ص ١٤٩ ـ ١٨٥.

.محمود كامل الناقة (١٩٨٦). فى التدريس الجامعى. دراسات تربوية. جزء ٢ ، ص ٢٧ ـ ٣٨.

.مروان كمال (١٩٨٣). مشكلات عضو هيئة التدريس. ندوة عضو هيئة التدريس فى الجامعات العربية. جامعة الملك سعود. الرياض. (١١ صفحة).

- **Kaluger, G. & Kaluger, M. (1979)** . Human Development: The Span of life. (2nd Ed.). St. Louis: Mosby.

- **Kyriacou, C. (1987).** Teacher stress and burnout: An international review. Educational Research, 29, 146-160.

- **Seagle, E.E. (1986).** Faculty Burnout in California State University System. Dissertation Abstracts International. 47, 2(A), 433.

- **Sinha, N.C.P. & Sharma, M. (1978).** Creativity and adjustment. Psychological Review. 16, 2, 4-7.

قائمة مشكلات المعلم الجامعى

الدكتورة إجلال محمد سرى

الإسم: (لا يكتب من فضلك) الجنس (ذكر/ أنثى): ..... العمر (بالسنة).....

الكلية: ..... التخصص: ..... الدرجة العلمية: .....

التعليمات:

يواجه بعض معلمى الجامعة بعض المشكلات فى الحياة الجامعية. وقد تكون هذه المشكلات كبيرة أو متوسطة أو صغيرة أو لا تمثّل مشكلة للبعض.

وتوجد فى الصفحات التالية قائمة من المشكلات التى قد تواجه معلم الجامعة. وقد تواجهك شخصياً بعض هذه المشكلات وتعانى منها فعلاً. وكل مشكلة يختلف شعورك بها من مشكلة كبيرة أو متوسطة أو صغيرة أو لا تعتبر مشكلة بالنسبة لك.

وأمام كل عبارة من العبارات التى تعبّر عن مشكلة يوجد ثلاثة مستطيلات متدرجة المساحة ودائرة واحدة.

والمطلوب: قراءة كل مشكلة بدقة ثم وضع علامة (×) فى المكان المناسب كما يلى:

	كبيرة	متوسطة	صغيرة	لامشكلة
ـ إذا كانت مشكلة كبيرة بالنسبة لك توضع العلامة (×) فى المستطيل الكبير تحت كلمة كبيرة هكذا	×			○
ـ إذا كانت مشكلة متوسطة بالنسبة لك توضع العلامة (×) فى المستطيل المتوسط تحت كلمة متوسطة هكذا		×		○
ـ إذا كانت مشكلة صغيرة بالنسبة لك توضع العلامة (×) فى المستطيل الصغير تحت كلمة صغيرة هكذا			×	○
ـ إذا كانت المشكلة لاتخصك ولا تقلقك توضع العلامة (×) فى الدائرة تحت كلمة لا مشكلة هكذا				⊗

* والمرجو ملاحظة ما يلى :

= وضع علامة واحدة أمام كل عبارة (مشكلة)

= الاستجابة لجميع عبارات القائمة.

= جميع الاستجابات سرية ، ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمى.

مع جزيل الشكر وعظيم التقدير،،،

	كبيرة	متوسطة	صغيرة	لامشكلة
١ـ نقص الإمكانات المادية بالعمل	☐	☐	☐	○
٢ـ مشكلة الإسكان	☐	☐	☐	○
٣ـ عدم وجود استراحات لأعضاء هيئة التدريس (من الأقاليم)	☐	☐	☐	○
٤ـ عدم تناسب المرتبات مع الوضع الاجتماعى للمعلم الجامعى	☐	☐	☐	○
٥ـ قصور الإعداد التربوى للمعلم الجامعى	☐	☐	☐	○
٦ـ كثرة الضغوط المادية على المعلم الجامعى	☐	☐	☐	○
٧ـ تعدد المهام على عاتق المعلم الجامعى	☐	☐	☐	○
٨ـ قصور التأمين الصحى على المعلم الجامعى	☐	☐	☐	○
٩ـ ضيق الوقت للبحث العلمى	☐	☐	☐	○
١٠ـ كثرة الضغوط المعنوية على المعلم الجامعى	☐	☐	☐	○
١١ـ قلّة الحوافز المادية	☐	☐	☐	○
١٢ـ قلّة العائد المادى من المهنة	☐	☐	☐	○
١٣ـ ضعف العلاقات الاجتماعية فى مجال العمل	☐	☐	☐	○
١٤ـ سوء المناخ النفسى فى مجال العمل الجامعى	☐	☐	☐	○
١٥ـ ارتفاع تكاليف البحوث العلمية	☐	☐	☐	○
١٦ـ قلّة العائد من الإشراف على الرسائل العلمية	☐	☐	☐	○
١٧ـ الإجهاد لكثرة ساعات العمل اليومية	☐	☐	☐	○
١٨ـ نقص الاستقرار النفسى	☐	☐	☐	○
١٩ـ العائد المادى للعمل بالجامعة غير مجزى	☐	☐	☐	○
٢٠ـ الخوف من التعبير عن الرأى الشخصى	☐	☐	☐	○
٢١ الإرهاق فى العمل لخروج نسبة أكبر من المعدّل فى الإعارات	☐	☐	☐	○
٢٢ـ مشكلة الزواج وتكوين أسرة	☐	☐	☐	○
٢٣ـ نقص الحرّية الأكاديمية	☐	☐	☐	○
٢٤ـ لا وجود لما يسمى بإجازة للمعلم الجامعى	☐	☐	☐	○
٢٥ـ محاربة كل ما هو جديد	☐	☐	☐	○
٢٦ـ كثرة عدد الطلاب	☐	☐	☐	○
٢٧ـ ضعف المستوى التحصيلى للطلاب	☐	☐	☐	○
٢٨ـ قلة التزام الطلاب بالقواعد الجامعية	☐	☐	☐	○
٢٩ـ المظهر غير اللائق لبعض الطلّاب	☐	☐	☐	○
٣٠ـ قلة انضباط الطلاب فى الدراسة	☐	☐	☐	○
٣١ـ نقص الجدية فى الدراسة	☐	☐	☐	○
٣٢ـ اللامبالاة فى الأمور الهامة بالنسبة للطالب	☐	☐	☐	○
٣٣ـ الشكوى من نقص موضوعية التقييم	☐	☐	☐	○
٣٤ـ فتور عملية الاتصال بين المعلم والطالب	☐	☐	☐	○
٣٥ـ بُعد الجانب النظرى عن الجانب العملى فى الدراسة	☐	☐	☐	○
٣٦ـ اعتماد الطالب على التلقين والحفظ	☐	☐	☐	○
٣٧ـ اضطراب العلاقة بين المعلم والطالب	☐	☐	☐	○
٣٨ـ الفروق الاجتماعية بين الطلاب	☐	☐	☐	○
٣٩ـ التبرّج الزائد عن الحد فى المظهر	☐	☐	☐	○
٤٠ـ انخفاض عدد المعلمين بالنسبة لكثرة عدد الطلاب	☐	☐	☐	○

	كبيرة	متوسطة	صغيرة	لامشكلة
٤١ـ الحاجز النفسى بين المعلم والطالب	☐	☐	☐	○
٤٢ـ الاعتماد الكامل على مذكرات أو كتاب الأستاذ فى التحصيل	☐	☐	☐	○
٤٣ـ الدروس الخصوصية فى الكليات العملية بصفة عامة	☐	☐	☐	○
٤٤ـ وجود اتجاهات سالبة نحو المعلم لدى بعض الطلاب المتطرفين	☐	☐	☐	○
٤٥ـ تحكم المجموع فى أنواع دراسة الطالب بصرف النظر عن قدراته	☐	☐	☐	○
٤٦ـ نقص الإرشاد الأكاديمى فى الجامعة	☐	☐	☐	○
٤٧ـ كثرة غياب الأساتذة عن محاضراتهم	☐	☐	☐	○
٤٨ـ الانصراف المبكر من المحاضرات قبل نهايتها	☐	☐	☐	○
٤٩ـ كثرة ساعات الفراغ بين المحاضرات مما يضيع الوقت	☐	☐	☐	○
٥٠ـ تعمد التأخر عن حضور المحاضرات فى بدء العام الدراسى	☐	☐	☐	○
٥١ـ الروتين فى العلاقات الإدارية	☐	☐	☐	○
٥٢ـ البيروقراطية فى الإدارة	☐	☐	☐	○
٥٣ـ تجاهل المسئولين لمشكلات المعلم الجامعى	☐	☐	☐	○
٥٤ـ بُعد المسئولين عن واقع المشكلات الجامعية	☐	☐	☐	○
٥٥ـ تدخل رؤساء الأقسام فى شئون أعضاء هيئة التدريس	☐	☐	☐	○
٥٦ـ قلة الاعتمادات المالية للمكتبات	☐	☐	☐	○
٥٧ـ قلة الاعتمادات المالية للمعامل	☐	☐	☐	○
٥٨ـ الفجوة الكبيرة بين المعلم الجامعى وبين الإدارى	☐	☐	☐	○
٥٩ـ نقص الدوريات والكتب العلمية الحديثة	☐	☐	☐	○
٦٠ـ نقص الوسائل التعليمية	☐	☐	☐	○
٦١ـ نقص القدوة الإدارية الحسنة	☐	☐	☐	○
٦٢ـ تسلط واستبداد المسئولين بالرأى أحياناً	☐	☐	☐	○
٦٣ـ قلة عدد البعثات العلمية	☐	☐	☐	○
٦٤ـ سوء معاملة الرؤساء للمرؤوسين أحيانا	☐	☐	☐	○
٦٥ـ قلة نوادى أعضاء هيئة التدريس	☐	☐	☐	○
٦٦ـ عدم وجود نقابة خاصة بأعضاء هيئة التدريس	☐	☐	☐	○
٦٧ـ إهمال المشكلات المتعلقة بالعمل الجامعى	☐	☐	☐	○
٦٨ـ تعقيد الإجراءات	☐	☐	☐	○
٦٩ـ التطبيق الحرفى للوائح والقوانين دون النظر للحالات الخاصة	☐	☐	☐	○
٧٠ـ سلبية معظم الإداريين تجاه المشكلات	☐	☐	☐	○
٧١ـ بُعد القيادات العليا فى الجامعة عن الأجيال الجديدة	☐	☐	☐	○
٧٢ـ استبداد الرؤساء بالرأى وعدم إشراك الآخرين فى أعمال القسم	☐	☐	☐	○
٧٣ـ خلط المسئولية العلمية بالاتجاهات السياسية	☐	☐	☐	○
٧٤ـ المركزية فى اتخاذ القرارات	☐	☐	☐	○
٧٥ـ نقص الخدمات النفسية والاجتماعية بالجامعة	☐	☐	☐	○

	كبيرة	متوسطة	صغيرة	لامشكلة
٧٦ـ تدهور القيم فى المجتمع	☐	☐	☐	○
٧٧ـ فقد المعلم الجامعى لدوره الريادى فى المجتمع	☐	☐	☐	○
٧٨ـ غلاء المعيشة بما لا يتناسب مع المرتب	☐	☐	☐	○
٧٩ـ سيطرة القيمة المادية على باقى القيم	☐	☐	☐	○
٨٠ـ القصور فى تطبيق نتائج البحوث التربوية فى المجتمع	☐	☐	☐	○
٨١ـ عدم احترام حقوق الآخرين	☐	☐	☐	○
٨٢ـ التأثير السلبى لوسائل الإعلام على المعلم الجامعى	☐	☐	☐	○
٨٣ـ المحسوبية وعدم تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص	☐	☐	☐	○
٨٤ـ سوء التقدير الأدبى للمعلم الجامعى	☐	☐	☐	○
٨٥ـ كثرة المشكلات المؤثرة فى حياتنا اليومية	☐	☐	☐	○
٨٦ـ قلة التفاعل بين المعلم الجامعى والمجتمع (الأبراج العالية)	☐	☐	☐	○
٨٧ـ انقلاب الأوضاع والمعايير الاجتماعية (الهرم المقلوب)	☐	☐	☐	○
٨٨ـ قلة الاستفادة من الدراسات والبحوث فى الحياة اليومية	☐	☐	☐	○
٨٩ـ نقص الانفتاح على الجامعات العربية	☐	☐	☐	○
٩٠ـ عدم الاشتراك فى الحياة السياسية	☐	☐	☐	○
٩١ـ انحسار دور الجامعة فى المجتمع	☐	☐	☐	○
٩٢ـ انخفاض المكانة الاجتماعية للمعلم الجامعى	☐	☐	☐	○
٩٣ـ طغيان المادة على العلم وتشجيع المجتمع لهذا	☐	☐	☐	○
٩٤ـ سوء استغلال الخبرات العلمية والعملية	☐	☐	☐	○
٩٥ـ هجرة أعضاء هيئة التدريس للخارج	☐	☐	☐	○
٩٦ـ انعكاس مشكلات المجتمع على الجامعة والمعلم الجامعى	☐	☐	☐	○
٩٧وجود قيود على الحرية السياسية داخل الجامعة	☐	☐	☐	○
٩٨ـ نقص المكتبات العامة	☐	☐	☐	○
٩٩ـ تدهور الوضع الأدبى للمعلم الجامعى فى المجتمع	☐	☐	☐	○
١٠٠ـ عدم وجود حصانة لعضو هيئة التدريس بالجامعة	☐	☐	☐	○

* مشكلات أخرى لم ترد بالقائمة ...

١ـ	☐	☐	☐
٢ـ	☐	☐	☐
٣ـ	☐	☐	☐
٤ـ	☐	☐	☐
٥ـ	☐	☐	☐

مع جزيل الشكر ،،،